

عدد الشهداء 1178 من 14 جنسية منهم 1029 كويتيا و83 من البدون و508 أسرى عنز على رفاتهم

فاطمة الأمير لـ «الانباء»: تكريم الشهداء بتخليد بطولاتهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وكرامته ورعاية ذويهم في جميع الجوانب

هالة عمران

قالت الوكالة المساعدة المدير العام لمكتب الشهيد فاطمة الأمير إن المكتب يكرم الشهداء بفض النظر عن جنسهم، أو جنسيتهم، كاشفة عن افتتاح مشروع خيري خارج الكويت باسم قرية شهداء مسجد الإمام الصادق، وأوضحت خلال لقائها مع «الانباء» أن المكتب، وإيماناً منه بقيمة الشهادة في سبيل الله ومن أجل الوطن وتحقيقاً للرغبة السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، فإنه يقدم كل الخدمات لذوي الشهداء في مجالات الحياة المختلفة بما فيها النواحي التربوية والصحية والدينية والإسكانية والترفيهية والاستشارات القانونية. وشددت الأمير على أن دور المكتب ومهمته الأولى هي تخليد ذكري شهداء الكويت وتعزيز مفهوم الشهادة لتظل رسالة خالدة تنسوي بها الأجيال الحاضرة والقادمة، وأشارت إلى أن عدد الشهداء المعتمدين لدى مكتب الشهيد بلغ 1178 شهيداً من 14 جنسية مختلفة منهم 1029 كويتياً ومنهم 83 من غير محددى الجنسية ومن ضمنهم الأسرى وعددهم 508 والذين عنز على رفاتهم منذ 2004، مبيّنة أن المكتب يعمل حالياً على تحديد مكان مناسب لإقامة صرح شهداء الكويت الذي يليق بهم، كل هذه الأمور وغيرها تطرقت إليها خلال اللقاء والتفاصيل في السطور التالية:

ورائها هو الاستقرار ويجب تضافر كل الجهود لكي نحقق أهدافها وأن وزارة الداخلية قامت مشكورة بقيادة وزيرها السدي يعمل من أجل أمن واستقرار الكويت يشكر على هذا العمل ونحن معه «معاً نجمع السلاح».

ماذا سيقدّم مكتب الشهيد بعد مرور 25 عاماً من العطاء وتخليد بطولات شهداء الكويت وما الرسالة التي سيوصلها بعد تلك الفترة لعموم فئات المجتمع الكويتي؟

● مكتب الشهيد استطاع أن يخلد شهداء الكويت من خلال المشاريع الخيرية سواء داخل الكويت أو خارجها. غير ذلك هناك رسائل وأهداف حققها المكتب خلال تلك الفترة وظهرت نتائجها ولله الحمد وانعكست بالإيجاب على أسر الشهداء والمجتمع الكويتي، والدليل على ذلك تحفيز الأبناء والأسر على الأعمال الوطنية والأعمال التي سار عليها شهداؤنا الأبرار، وهذا بعد ذاته إنجاز كبير يسجل في سجل الشرف لكل مواطن ومواطنة الكويت ولكتب الشهيد والقائمين عليه، ورسالتنا التي أحب إيصالها لكل مواطن ومواطنة الكويت بحاجة إليكم وإلى طاقاتكم وإنجازتكم فلنعمل من أجل رفعة شأنها ومقدارها فلنتكاتف لحمايتها من خلال تعزيز الولاء الوطني وحب الوطن.

ما الأنشطة التي يركز عليها مكتب الشهيد ويعطيها اهتماماً كبير وتعود بالنفع على أسر الشهداء؟

● لا شك في أن هناك فعاليات وأنشطة يحرص مكتب الشهيد على إقامتها والتركيز عليها وهذه الأنشطة لها مردود إيجابي كبير على أسر الشهداء وعموم فئات المجتمع الكويتي وأؤكد لك أن الأنشطة التي يقيمها المكتب يتم اختيارها بناء على رغبة الأسر للتحفيز وفي النهاية نجد هناك استمتاعاً ومشاركة كبيرة من قبل الأسر.

شهداء «الصادق»

ماذا سيقدّم المكتب لشهداء مسجد الإمام الصادق؟

● كما تعلمون أن إضافة أسماء شهداء مسجد الإمام الصادق لقائمة شهداء الكويت (مكتب الشهيد) الجديد الصادر في 2011 والسدي وضع تعريفاً صريحاً للشهداء والذين ينقسمون إلى ثلاث شرائح: الأولى (شهداء العمليات الحربية داخل الكويت أو خارجها)، والثانية (شهداء الواجب العسكري) مع تحديد آلية تعامل المكتب مع أسرهم، وشهداء مسجد الإسماعيل الصادق يمثلون الشريحة الثالثة تحت مسمى شهداء الكوارث الطبيعية أو الحوادث، حيث سيتم تخليد أسمائهم سواء في أماكن عامة أو مقر عملهم. كما سيتم افتتاح مشروع خيري خارج الكويت يحمل اسم قرية شهداء مسجد الإمام الصادق، كما سيتم التنسيق مع الجهات الحكومية لوضع صرح تكاري بأسماء هؤلاء الشهداء عند مدخل المسجد فضلاً عن إصدار طابع بريدية والعديد من المشروعات الخيرية خارج البلاد.



فريق عمل مكتب الشهيد تتوسطهم فاطمة الأمير

والجماعية لأبناء الشهداء لإشراكهم ومشاركتهم في برامج ترفيهية وتربوية، حرصاً على دمجهم في المجتمع ومتابعة سلوكياتهم من خلال هذه الأنشطة والبرامج، بالإضافة إلى الجهات المعنية بالدولة التي تسهل الأمر لنا لإقامة صرح شهداء الكويت علماً بأن كل الجهات المعنية بهذا الأمر متعاونة تماماً ولا يوجد أي خلاف أو رفض لإقامة صرح لشهداء الكويت والدليل على ذلك هناك صرح لشهداء الكويت بحديقة الشهيد وصروح لشهداء الكويت في حدائق الكويت وكذلك في المحافظات والجمعيات التعاونية ونحن نطمح إلى تحديد مكان مناسب لإقامة صرح لشهداء الكويت يليق بهم.

كم عدد الشهداء لدى مكتب الشهيد وهل الأسرى ضمن القائمة؟

● مكتب الشهداء المعتمدين لدى مكتب الشهيد بلغ 1178 ومن 14 جنسية مختلفة منهم (1029) كويتياً ومنهم (83) من البدون ومن ضمنهم الأسرى وعددهم 508 والذين عنز على رفاتهم منذ 2004 وحتى الآن.

هل استطاع مكتب الشهيد أن يحقق الرغبة السامية التي من أجلها انشئ مكتب الشهيد؟

● مكتب الشهيد نجح في رسالته وأهدافه والدليل ما تراه من إنجازات حققها المكتب على أرض الواقع واستفادات منها الأسر دون تفرقة وعادت ثمارها بالإيجاب والمنفعة وهذا ما لمسناه من أسر وأبناء الشهداء ودونت هذه الإنجازات من خلال التقارير والإحصائيات، وهناك استبيانات كان المكتب يقوم بتوزيعها على الأسر لمعرفة مدى استفادة الأسر من الخدمات التي يقدمها المكتب لهم فكانت هي المؤشر لمعرفة ما نقوم به.

بعد مضي 25 عاماً على اجتماعية لأسر الشهداء كما كان في السابق؟

● بالعكس هناك أنشطة وفعاليات مكتب الشهيد يحرص على مشاركة أسر الشهداء وأبناء الشهداء فيها ومقال على ذلك افتتاح قرية باسم شهداء الكويت باندونيسيا وكان لأبناء الشهداء المشاركة في افتتاح تلك القرية، وكذلك مشاركة الأبناء في فعاليات أوبرا دبره ودوري كرة القدم وغيرها من الأنشطة الذي تعدها مراقبة الأنشطة للأسر والأبناء وكلها هادفة تخدم ذوي الشهداء.

أين مكتب الشهيد من قانون جمع السلاح وهل هناك مشاركة لدعم هذه الحملة كون أن الحملة وطنية؟

● مكتب الشهيد دائماً يشارك ويحرص على المشاركات الوطنية ويكون للأبناء دور كبير فيها وهذا ما لمسناه من مشاركات عديدة لمكتب الشهيد، أما بخصوص حملة السلاح فنحن معها قلباً وقالباً وإنها رسالة وطنية الهدف من

حكومة، وإعادة بناء المنزل إذا كان قد هدم من جراء العدوان والاحتلال العراقي أو إصلاحه، وقد أنشأ المكتب لجنة إسكانية من المختصين لتشرف على الترميمات الضرورية لاستمرارية السكن الملائم لأسرة الشهيد وتوفير مستلزماته الضرورية.

الرعاية القانونية: وهي تقتصر على ما يقدمه قسم الاستشارات القانونية الذي يعمل على تقديم المشورة القانونية لأسر الشهداء متى احتاجوا إليها، ومتابعة حقوقهم التي يصعب عليهم الوصول إليها لوجود إشكاليات قانونية تعيق ذلك، كما يستعين هذا القسم بمحاميين من خارج المكتب للمرافعات بالحاكم، وتقديم الخدمات القانونية المناسبة لهذه الأسر.

الرعاية الدينية: وهي التي تتضمن تنظيم وإعداد المحاضرات الدينية واللقاءات الأسرية لتبادل وجهات النظر في المسائل الفقهية وتقديم الاستشارات الدينية، وذلك بالتداول مع نخبة من الفقهاء والمختصين، إضافة إلى تنظيم رحلات الحج والعمرة لأبناء الشهداء وذويهم.

الرعاية الاجتماعية: وهي تعني تأهيل أسر الشهداء لتقبل واقعهم الحالي والعودة إلى التعاضد مع مجتمعهم من خلال إضاح مدى تقدير المجتمع لما فعله الشهيد في سبيل وطنه، بالإضافة إلى مشاركة أسر الشهداء في جميع مناسباتهم.

الرعاية الترفيهية: وهي التي توفر وتوجد الأنشطة الفرديّة

مع وزارة الصحة، عن طريق توفير لجنة متخصصة لتشخيص المرض واقتراح العلاج، وفي حالة عدم توافره يرسل المريض للعلاج بالخارج على نفقة المكتب. أما بالنسبة للرعاية النفسية: فيوفر المكتب مجموعة من المختصين لمتابعة الحالة النفسية لأسر الشهداء، والإشراف على علاجهم النفسي في حالة تعرض أي منهم لازمة نفسية قد تعيقه عن قيامه بدوره الطبيعي. الرعاية التربوية: يقوم جهاز مختص بمتابعة المسار الدراسي لأبناء الشهداء، وذلك للوقوف على حالتهم الدراسية داخل المدارس، وتوفير دروس التقوية المناسبة لهم، والعمل على تذليل أي من العقبات أو العراقيل التي قد تعترضهم، سعياً نحو تحسين مستواهم الدراسي والتحصيلي، كما تستخدم الجوائز الأدبية والمادية لحث الطلبة على الدراسة والتفوق، ويتم كل ذلك بالتنسيق مع وزارة التربية بالاسترشاد برأي الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس، وكذلك يتم إيفاد أبناء الشهداء فسي بعثات دراسية لاستكمال دراستهم الجامعية وفقاً للقواعد التي يقرها مجلس الأمانة والقواعد التي تقرها وزارة التربية والتعليم العالي.

وما أوجه الرعاية التي يقدمها المكتب لأسر الشهداء؟

● يشمل تكريمهم تقديم الرعاية (الصحية والترفيهية والسكنية والقانونية والدينية والاجتماعية والفرصية): الرعاية الصحية: وتنقسم إلى قسمين، رعاية بدنية - رعاية نفسية، وتتم الرعاية البدنية لذوي الشهداء وأسره بالتعاون

الجنسيات الأخرى؟

● يشمل تخليد الشهداء جميع شهدائنا الأبرار، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية إيماناً بأن ما يقدمه هو حق إنساني لكل شهيد وبلا تمييز، وتختصر أعمال التخليد فيما يلي: العمل على طبع اسم الشهيد في أذهان أفراد المجتمع الكويتي والخليجي والعربي والعالم بأسره، وذلك من خلال جميع الوسائل المتاحة سواء الإعلامية أو التحقيقية أو غيرها، والتي تكفل وتضمن إيصال هذه البطولات للرأي العام، وتخليد أذكراه العطرة بصورة مستمرة، وفي جميع المناسبات والمنتديات المحلية والخليجية والعربية والعالمية، وإطلاق أسماء الشهداء المخلدين على بعض الشوارع والطرق والمدارس والمرافق العامة والمؤسسات الحكومية، تضمنين المناهج الدراسية بطولات الشهداء المخلدين، تضمنين البرامج الإعلامية والثقافية صوراً من بطولات الشهداء الأبرار، إنشاء صرح الشهيد، منح الأوسمة والأواط العسكرية والمدنية لأسماء الشهداء.

وما أوجه الرعاية التي يقدمها المكتب لأسر الشهداء؟

● يشمل تكريمهم تقديم الرعاية (الصحية والترفيهية والسكنية والقانونية والدينية والاجتماعية والفرصية): الرعاية الصحية: وتنقسم إلى قسمين، رعاية بدنية - رعاية نفسية، وتتم الرعاية البدنية لذوي الشهداء وأسره بالتعاون

الجنسيات الأخرى؟

● يشمل تخليد الشهداء جميع شهدائنا الأبرار، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية إيماناً بأن ما يقدمه هو حق إنساني لكل شهيد وبلا تمييز، وتختصر أعمال التخليد فيما يلي: العمل على طبع اسم الشهيد في أذهان أفراد المجتمع الكويتي والخليجي والعربي والعالم بأسره، وذلك من خلال جميع الوسائل المتاحة سواء الإعلامية أو التحقيقية أو غيرها، والتي تكفل وتضمن إيصال هذه البطولات للرأي العام، وتخليد أذكراه العطرة بصورة مستمرة، وفي جميع المناسبات والمنتديات المحلية والخليجية والعربية والعالمية، وإطلاق أسماء الشهداء المخلدين على بعض الشوارع والطرق والمدارس والمرافق العامة والمؤسسات الحكومية، تضمنين المناهج الدراسية بطولات الشهداء المخلدين، تضمنين البرامج الإعلامية والثقافية صوراً من بطولات الشهداء الأبرار، إنشاء صرح الشهيد، منح الأوسمة والأواط العسكرية والمدنية لأسماء الشهداء.

وما أوجه الرعاية التي يقدمها المكتب لأسر الشهداء؟

● يشمل تكريمهم تقديم الرعاية (الصحية والترفيهية والسكنية والقانونية والدينية والاجتماعية والفرصية): الرعاية الصحية: وتنقسم إلى قسمين، رعاية بدنية - رعاية نفسية، وتتم الرعاية البدنية لذوي الشهداء وأسره بالتعاون

تقدم لأسر الشهداء رعاية صحية ونفسية وقانونية وتربوية وسكنية

نطمح إلى تحديد مكان مناسب لإقامة صرح يليق بالشهداء

أنشطة وفعاليات مختلفة للمكتب وافتتاح لقرية الشهداء باندونيسيا

افتتاح مشروع خيري خارج الكويت باسم «قرية شهداء مسجد الإمام الصادق»

جار التنسيق مع «التربية» لتخليد أسماء الشهداء بالمناهج الدراسية لتعزيز قيم الولاء لدى أبنائنا

تتمية الإنسان الكويتي

ما دوركم في تنمية الإنسان الكويتي وتدعيم انتمائه للوطن؟

● تكريم الشهداء عن طريق تخليد بطولاتهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وكرامته من خلال رعاية ذوي الشهيد رعاية متميزة في الجوانب المادية والمعنوية بما يحقق الوحدة الوطنية، ويكرس خصوصية المجتمع الكويتي، ويثبت روح الانتماء للوطن لدى الأبناء، فقد جاءت مبادرة إنشاء المكتب بغرض إنجاز تجانس وتوافق بين جميع فروع الرعاية (التربوية، والصحية والسكنية، والقانونية وغيرها)، بما يتفق مع الهدف والقصد من وجود هذا المكتب وهو، تخليد ذكري الشهداء الأبرار وبتولياتهم، تكريم شهداء الكويت، وتقديم كل صور الرعاية اللازمة لذويهم وأسره في جميع الجوانب، وإبراز مناحي التكريم المتميز في معاني الشهادة وبتوليات الشهداء في تنمية الإنسان الكويتي وتدعيم انتمائه للوطن.

كيف يتم تخليد شهداء الكويت وهل تتم معاملة الشهيد الكويتي كغيره من



الصرح التذكاري لشهداء وزارة الإعلام